Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأمّا (أمر وسأل) فإن كانا فى أول الكلام فإن همزتيهما تحذفان وجوباً فى صيغة الأمر فتقول : مر ، سل ، مرى ، سلى ، مرا ، سلا ، مروا ، سلوا ، مرن ، سلن .

وإن كانا فى وسط الكلام جاز الحذف والإثبات ، والإثبات أكثر ، قال الله تعالى : ﴿ وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها ﴾ (سورة طه آية 132) ، وقال جل شأنه ﴿ وسأل القرية التى كنا فيها ﴾ (يوسف آية 82) .

وأمّا (رأى) فإن همزته تحذف فى المضارع والأمر وتثبت فى الماضى . فتقول : يرى ، نرى ، ترى ، أرى فى المضارع ، والأصل : يرأى ، حيث نقلت حركة الهمزة لمشابهتها لحروف العلة إلى الساكن الصحيح قبلها ، فسكنت فالتقى ساكنان الهمزة والألف المقصورة فحذفت الهمزة فأصبح الفعل (يرى) .

وأمّا الأمر فإن الأصل فيه ارأْ ، حذف حرف العلة للبناء ولما كانت الهمزة تشبه حرف العلة وهى متحركة وما قبلها ساكن نقلت حركتها إلى الراء فسكنت فحذفت ثم حذفت همزة الوصل التى جيئ بها بسبب سكون الراء فأصبح فعل الأمر (رَ) على حرف واحد والأغلب أن تلحقه هاء السكت فيصير الفعل (ره) .

وأمّا أرى على وزن أفل فهو مزيد بالهمزة من رأى وكان ينبغى أن يكون (أرأى) بوزن أفعل نقلت حركة الهمزة إلى الساكن الصحيح قبلها لمشابهتها لحروف العلّة ثم حذفت فأصبح الفعل (أرى) بوزن أفل .

ويكون إسناده للضمائر على النحو التالى :

الماضى : أريتُ ، أريتَ ، اريتما ، أرينا . . . .

المضارع : أُرِى ، تُرِى ، تُريان . . . .

الأمر : أرِ ، أرِى ، أريا . . . .

(جـ) المضعّف :

وهـو ما كانت عينه ولامه من جنس واحد مثل : مدَّ ، ردَّ ، شدَّ ، هدَّ ،